

## صناع السعادة

### الكاتب



ابن الديرة

الجهود الكبيرة التي بذلها المتطوعون خلال الأيام الماضية، والتي أكدت أهمية التطوع في أي دولة، تُرفع لها القبعة، كونهم عملوا ليلاً ونهاراً لمساعدة المتضررين من الأمطار والسيول التي ضربت الساحل الشرقي للدولة، وأثبتوا مقدرة كبيرة في التعامل مع هذا التحدي الكبير، وبذلوا جهدهم للتخفيف عن الأسر التي تضررت جراء هذا الحدث الطارئ، سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً من المواطنين والمقيمين، يمثلون في مختلف ميادين العمل في المنطقة، الوجه الحقيقي لمجتمعنا الخير والإنساني، وشكلوا كلمة السر في النجاح الذي تحقق، ودعموا مؤسسات الدولة الاتحادية والمحلية في التعامل مع ما خلفته هذه الظاهرة.

القيادة الرشيدة رعت التطوع والمتطوعين منذ بواكير قيام الدولة، حيث ترك المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بصمات إنسانية واضحة، وأولى العمل التطوعي والعطاء الإنساني اهتماماً كبيراً في كثير من المناسبات، وبات هذا الأمر من السمات الرئيسية التي يتحلى بها أبناء وبنات الإمارات، وقال رحمه الله في يوم من الأيام، «إن الثروة ليست في الإمكانيات المادية وحدها، وإنما الثروة الحقيقية للأمة هي في رجالها، وإن الرجال هم الذين يصنعون مستقبل أمتهم».

وتعتبر دولة الإمارات من أكثر الدول على مستوى المنطقة، في تنظيم هذا القطاع الحيوي، ونجحت فعلاً في تأسيس العمل التطوعي، كونها تحتضن العديد من الجهات والمؤسسات المختصة مثل منصة «متطوعين.إمارات» والتي يمكن من خلالها التسجيل لتقديم يد المساعدة عند الحاجة، والتي أطلقها المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» خلال الاحتفاء بعام الخير، بهدف ترسيخ مفهوم المسؤولية المجتمعية. كذلك توجد لدى هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وجميع المؤسسات الخيرية في الدولة أذرع من المتطوعين، الذين يعملون على الدوام للارتقاء بعملها الإنساني والخيري في الدولة وخارجها، كما تعتبر جائزة الشارقة للعمل التطوعي، درة الجهات التي تدعم هذه الجهود، كونها تولي أهمية بالغة للتطوع المؤسسي بمختلف مجالاته، وتسعى إلى أن يكون التطوع

المؤسسي ظاهرة منتشرة بين مختلف المؤسسات العاملة في الدولة خدمة للمجتمع، لذا تُكرم المتطوعات في مجالات عدة على رأسها المؤسسات والأفراد.  
شكراً لصانعي وصانعات السعادة والعمل التطوعي على جهودهم المقدره، والتي أثلجت صدور أبناء الدولة كثيراً خلال الأيام الماضية.

[ebnaldeera@gmail.com](mailto:ebnaldeera@gmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.